

الباب الأول

مقدمة

أ- خلفية البحث

اللغة هي وسيلة اتصال بين الناس، وهي أرقى وسيلة توصلت لها البشرية لتفهم وسد حاجات التعبير عن العواطف ونقل المعارف وتعليم المهارات والخبرات.^١ اللغة هي إحدى الوسائل التي استعملها الناس للإتصال ولها دور كبير في تطوير العلوم.

ذكر أبو محمد أحمد ديرابي البنجري في كتابه (محاضرات فقه اللغة - نظرية وتحليلية) حيث قال : "اللغة هي ألفاظ يعبرها كل قوم عن مقاصدهم".^٢ إن العربية إحدى اللغات العالمية الحية، و هي تتمتع بمكانة رفيعة في العصر الحاضر. وقد بقيت قدرتها التواصلية عبر أكثر من ستة عشر قرناً من الزمان والفضل بهذا يرجع إلي القرآن الكريم كتاب الله العظيم الذي استودعته شريعته السمحة الخالدة. وهي إلى جانب أنها كل اللغات لغة قومية لأهلها من العرب الذين ابتدعوها، فهي تمتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين حيث كانوا، هي لغة الدين التي يؤدون بها عبادتهم، و هي قادرة بعبقريتها الدينية علي استيعاب متطلبات التقدم البشري والوفاء بحاجته، أضيف إلي ذلك أن المكانة المعاصرة للأمة العربية اقتصادياً و سياسياً وثقافياً

^١ عثمان علي عثمان، الوسائل التعليمية إعدادها وطرق استخدامها، ط ٢، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦) ص.

^٢ أبو محمد أحمد ديرابي البنجري، محاضرات في فقه اللغة-نظرية وتحليلية، (بنجرماسين: دارخميد للنشر والتوزيع،

أكدت مركزية عالمية اللغة العربية العالمية التي أصبحت إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة مما حمل على الإقبال على تعلمها.^٣

اللغة العربية هي إحدى هداية كبيرة التي أنعم الله سبحانه و تعالى للمسلمين. واللغة العربية لها خصائص عظيمة. وخاصتها العليا أنها لغة الدين الإسلامي ولا يمكن أن يفصل من أمته إلى يوم الجزاء. لأن اللغة العربية وسيلة الاتصال بين عبده وربّه بوسيلة العبادة وهي الصلاة والذكر وقراءة القرآن واللغة العربية كما قال تعالى في القرآن الكريم في سورة يوسف : ٢ ، كما يلي : إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

كتب وهبة الزهيلي في كتابه أنّ هذه الآية تدلّ على عربيّة القرآن أي أنّه أنزل على محمّد العربيّ بلغة العرب أفصح اللغات وأوسعها في أكثرها تأدية للمعنى التي تقوم بالنفوس.^٤

التربية مهمة جدا في الحياة، وهي حاجة أساسية من العملية الاجتماعية. التعلم و التعلم هي علاقة بين المعلمين و الطلبة في المواقف التعليمية. اللغة العربية إحدى من التربية المهمة جدا ليتعلم كل انسان. اللغة العربية لها مكان خاص لتربية في إندونيسيا، لأن اللغة العربية لغة العربي و الإسلام. نظرا لأهمية استخدام اللغة العربية، كان جريرا بهذه اللغة لأن تكون إحدى المواد المقررة في المناهج التربوية بالمدرسة الابتدائية والمدرسة المتوسطة والمدرسة الثانوية إما حكومية أو أهلية.

في تعلم اللغة العربية يطلب طلبة لتحقيق أي لنيل مهارات اللغة الأربع، وهي مهارة الاستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. ولكن لا يكفي بقدره

^٣ حلبي زهدي، البيئة اللغوية، (مالانج : جامعة الإسلامية الحكومية- مالانج فرس، ٢٠٠٩) ص ١

^٤ وهبة الزهيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٣ م)، ص ٥٧٩.

أربع مهارات فقط، بل سيطرة على المفردات هي إحدى العناصر اللغوية المهمة في تدريس اللغة العربية.

في تعلم اللغة العربية قبل كل شيء يلزم أن يعرف المفردات. على هذا الحال، فإن الله يعطي التصوير أيضا إلى عباده يمرّ بقصة ظاهرة، الواقعة على نبينا آدم عليه السلام ماتتعلق بتعليم المفردات الذي علم الله مباشرة ويقصد أي حتى عارف بالأسماء الأشياء في بيئته. كما قال الله تعالى في القرآن الكريم في سورة (البقرة : ٣١). وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

تدل الآية أي بدون مفردات اللغة، فلا يمكن أن يستطيع الإنسان يواصل بالأكمل.

المفردات هي إحدى عناصر اللغة التي لازم يملكها الطلبة. خزينة مفردات اللغة العربية الكفاءة يستطيع أن يساعد الطلبة في مواصلات وكتابة باللغتها.^٥ الكفاءة في المفردات عند رأي الباحث نوعان. الأول السيطرة على الثروة اللفظية أي حفظ معظم مفردات اللغة العربية شائعة كانت أو غريبة مع معانيها واستخدامها في سياق لغوي. والثاني الكفاءة في طلب كلمة وكشف معناها من معجم.

ولكون تعليم المفردات مهما جدا لتحقيق المهارات اللغوية الأربع، فلا بد يعتمد نجاح المعلم في تدريس المفردات على عدة عوامل منها مفهومه للمقصود

⁵ Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang : UIN-Maliki Press, 2011) hlm.59

بتعلم المفردات , وكيفية تقديمها و فهمه لفلسفة الكتاب المقرر في تقديم المفردات و أخيرا طريقة تعليمها للدراسين.

غالبا، يكون تعليم اللغة العربية أمرا صعبا إذا كان الطلبة يصعب عليهم فهم كثير مما يسمعون ويقرئونه. وهم يملون من هذا التعليم ويكرهونه. ويكون التعليم أمرا سهلا ممتعا إذا كان الطلبة يسهل عليهم فهموا كثيرا مما يسمعون و يقرئون. وإضافة إلى ذلك، إذا كان لهم القدرة على التكلم والكتابة. فيكون الطلبة في هذه الحالة يتمتعون بهذا التعليم. وحب الطلبة لهذا التعليم شيء ضروري للغاية.^٦

احدى المشكلات المهمة في أنشطة تعليم اللغة العربية أو اللغة الأجنبية هي استفادة من الطريقة. والطريقة هي لسبب في نجاح الطلبة عند تدريس اللغة العربية. لأن الطريقة تعين المحتوى وكيفية تدريس هذه اللغة.

بناء على هذا الحال، التعليم إلى الطريقة. الآن طريقة التعليم ضرورية لتسهيل عملية التعليم والتعلم, ولذلك الطريقة التي استخدم المعلمون متجددة و متنوعة حتى طلبة لا يشعرون بالملل و الكسل, بل على العكس يرجوا الطلبة على عملية الدراسة سرور و فهم فى عملية التعليم والتعلم.^٧

يتبع الباحث لدى طلبة بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر في تعليم اللغة العربية, و يصعبون فهما عن تعليم اللغة العربية لأن الطلبة قليل المفردات و تعليمها و عسر فيه كثير من الطلبة لأنه صعبة الفهم . ليسهلون تعليم اللغة العربية فيختار باحث عن طريقة الصامتة (Silent way) .

^٦رسدى احمد طعيمة ، المرجع فى تعليم اللغة العربية ، ط ١ ، (بيروت: دار إحياء العلوم، ١٩٨٦) ص. ٣١٠

^٧رسدى احمد طعيمة ، المرجع النفس. ص. ٣١٣

في ناحية النظرية، هذه الطريقة جيدة في تعليم اللغة العربية ويمكن أن يستعملها المعلم لتسهيل الطلبة في المدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر ، خصوصا تعليم المفردات اللغة العربية. على هذا الأساس، يحاول الباحث لإجراء بحث تحت العنوان " فعالية استخدام الطريقة الصامتة (*Silent Way*) في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر "

ب- تحديد الإجرائي

لكيلا يقع القارئ على خطأ الفهم مما يقصد الباحث فسيشرح الباحث عن اصطلاحات الموضوع، وهي:

١- المفردات

المفردات هي الذخيرة الفنية التي وجد في نص اللغة العربية تتألف من فعل، اسم وحرف التي أعطى إلى الطلبة الصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر. إذن، سيطرة على المفردات في هذا البحث هو علم عن مفردات اللغة العربية التي يملك الطلبة خصوصا في تذكر المفردات التي يعلم المدرس، الباحث يريد أن يعرف التأثير أو نتيجتها باستخدام الطريقة الصامتة . المقصود تعليم المفردات في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر هي باستخدام طريقة الصامتة ، يعني باستخدام عارضة ملونة على الطلاب متبادلين في ذكر المفردات عن الألوان و غيرها و انما المدرس يقوم عامل المرشد والمنظم والمقوم إن كان الطالب مخطأ.

بجانب آخر، سيدفع إلى الطلاب للنشاط في التفكير حينما يتعلمون لأنه يجب لهم أن يصغوا المادة التي ألقاها المدرس بالدقيق .

٢- الطريقة الصامتة (Silent way)

هي يعطي التركيز على احترام قدرة التلاميذ على العمل بها مشاكل اللغة فضلا عن القدرة على استدعاء المعلومات في الغياب المساعدة ويعبرون المعلمين، الطلاب هي تترك وحدها بمجرد مذنب من يتحدث^٨.

ج- أسئلة البحث

كيف فعالية الطريقة الصامتة (Silent way) في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر ؟

د- أهداف البحث

لمعرفة فعالية الطريقة الصامتة (Silent way) في تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر

١- المسلمات الأساسية.

المسلمات الأساسية في هذا البحث أي: إن طريقة الصامتة على سيطرة المفردات اللغة العربية تستطيع أن تصنع النجاح الطلبة "أن تكون خيرا".

٢- فرضية البحث.

أ) الفرضية البديلة (H_a)، يوجد الفرق بين مستوى نتيجة الطلبة باستخدام طريقة الصامتة و مستوى نتيجة الطلبة بدون استخدام طريقة الصامتة

⁸ Azhar Arsyad, Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2004), h. 28

لدى طلبة الصفّ الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية
سونجاي لولوت منطقة بنجر.

(ب) الفرضيّة الصّفريّة (H_0)، لا يوجد الفرق بين مستوى نتيجة الطلبة
باستخدام طريقة الصامتة و مستوى نتيجة الطلبة بدون استخدام طريقة
الصامتة لدى طلبة الصفّ الثامن في مدرسة روضة الشبان المتوسطة
الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر.

هـ - أهمية البحث

المرجو في أهميّة البحث أنّ نتائج البحث تكون:

١ - للمعلم

(أ) يساعد أن يزيد طرز التعليم في عملية التعليم في تعليم اللغة العربية
وبالخاص في التعليم المفردات.

(ب) معلومات جوهريّة و ماهية الأفكار لجميع مجالّة التعليم خصوصا
لجميع أساتذة العربية لتنمية الجودة في تدريس اللغة العربية.

٢ - للطلبة

(أ) يساعد الطلبة في سيطرة مفردات اللغة العربية.

(ب) تشجيع المواقف الإيجابية من الطلبة تجاه تطوير المواقف و الدوافع
للتعلم

٣ - للمدرسة

هذا البحث يمكن أن تقدم مساهمة مفيدة في ترقية تعلم اللغة العربية في
المدارس خصوصا في هذه المدرسة.

٤ - للجامعة

- أ) معلومات جوهريّة و ماهية الأفكار القسم تعليم اللغة العربية
 ب) مادة مقررّوة وخزنة للبحث العلم و للمكتبة المركزية لجامعة أنتساري
 الإسلامية الحكومية بنجرماسين و مكتبة كلية التربية.

ز - الدراسات السابقة

- ١ - البحث العلم التي كتبها زهرة النساء سنة ٢٠١٦ م تحت الموضوع فعالية استخدام وسيلة "المربّع والبطاقات الغامضة"(كوكامي) في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة الاستقامة المتوسطة الإسلامية فانجامبانجان بنجرماسين. البحث متفرق بهذا البحث ولكن متساويا في وسيلته هي بحثت في تعليم المفردات التي المزيد من التركيز إلى حفظ و ذكرى الطلبة عن المفردات التي تعلمهم وأما البحثي المزيد من التركيز إلى فهم الطلبة عن نص المواد الذي تعطي إليهم. و نتائج البحث هي فاستخدمت الباحث طريقة الصامتة فعال. توجد نتائج بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد استخدمت الباحث الطريقة الصامتة يأنّ تعليم الفدرات لأن ترقى المعدّل من ناقص إلى جيد جدا.

٢ - دياه أيو بريهاتيني: ١٠٠٩١٢٠٠٢ ، ٢٠١٤م

هذا البحث بعنوان استخدام طريقة الصامتة في تعليم اللغة الإنجليزية في بيا(PIA) مانادو دورة اللغة الإنجليزية. السؤال البحثي هو كيفية استخدام طريقة الصمت الطريقة في تعليم اللغة الإنجليزية في بيا اللغة الإنجليزية دورة مانادو. والغرض من هذه الدراسة هو تحديد ووصف طريقة الصمت

الطريقة المستخدمة في تدريس اللغة الإنجليزية في بيا اللغة الإنجليزية دورة
مانادو .

س- أسباب اختيار الموضوع

وأما الأسباب التي يدفع الباحث في اختيار الموضوع فهي:

- ١- أهمية المفردات في تعلم اللغة العربية، لأن إذ بدون المفردات فالطلبة لا يستطيعون أن يفهموا معنى اللغة العربية جيداً.
- ٢- عدم الإهتمام و الاستقلال من الطلبة في هذا التعليم.
- ٣- البحث حول المسائل المشارية لم تطرح في هذا المواقع. إذا يهتم الباحث بعمل البحث لمعرفة العنوان " فعالية استخدام الطريقة الصامتة (Silent way) في تعليم المفردات لطلبة الصف الثامن بمدرسة روضة الشبان المتوسطة الإسلامية سونجاي لولوت منطقة بنجر ".

ح- هيكل البحث

في هيكل البحث سابين خمسة أبواب :

في الباب الأول يشتمل المقدمة تتألف من خلفية البحث و أسئلة البحث و التحديد الإجرائي و أسباب اختبار الموضوع و أهداف البحث وأهمية البحث و المسلمات الأساسية و فرضية البحث و هيكل البحث.

و الباب الثاني أبحث عن الإطار النظري يتألف من مفهوم المفردات ومعنى تعليم المفردات و أغراض تعليم المفردات و أساس اختيار تعليم المفردات و مفهوم طريقة التعليم و طريقة الصامتة فيها مفهوم الطريقة و علامة خاصة في استخدام طريقة الصامتة و المزايا و العيوب من طريقة الصامتة و خطوات طريقة الصامتة.

و الباب الثالث يشتمل منهج البحث يتألف من نوع و مدخل البحث و تصميم البحث و موضوع البحث و ذاتي البحث والبيانات و مصادرها و أساليب جمع البيانات و تصميم القياسات و أسلوب تحليل البيانات و إجراءات البحث.

الباب الرابع يشتمل تحليل البيانات و مناقشتها يتألف من لمحة عن ميدان البحث و تعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات و تفسيرها.

الباب الخامس يشتمل الخاتمة يتألف من خلاصة البحث و توصيات البحث ومقترحات البحث.